

﴿ وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ
وَسَتُرَدُّونَ اِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ (١٠٥) ﴾

(سورة التوبة)

إهداء

إلى

روح ابنتي الغالية (ميّار) تغمدّها الله بواسع رحمته وأدخلها فسيح
جنّاته

إلى أعز وأغلى ما عندي (عبد الرؤف - محمد)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين . .

أما بعد

تقديم:

إن البطالة ظاهرة وجدت في أغلب المجتمعات الإنسانية في السابق، ولا يكاد مجتمع من المجتمعات على مر العصور يخلو من هذه الظاهرة أو المشكلة بشكل أو بآخر .

وإن البطالة ترتبط عادة وبشكل عام بحالة الدورة الاقتصادية للدول حيث تظهر البطالة جلياً، وتزداد نسبتها في حالة الركود الاقتصادي العام، وذلك عند حدوث أزمات اقتصادية مؤقتة، وتسعى كثير من الدول في عالمنا المعاصر إلى دراسة البطالة وتحليل أسبابها ونتائجها في مجتمعاتها بشكل مستمر ودؤوب .

إن هذا الاهتمام الكبير بقضية البطالة يأتي بلا شك من أهمية ظاهرة البطالة نفسها وما يترتب عليها من آثار جسيمة ذات مساس ببنية المجتمع وبخاصة تلك المتعلقة بالآثار الأمنية والاجتماعية والصحية على أفراد المجتمع ومؤسساته .

كما تعد البطالة من بين أهم المشكلات التي تعاني منها غابية المجتمعات المعاصرة على اختلاف أنظمتها الاجتماعية والاقتصادية؛ فتظهر هذه المشكلة في الدول المتقدمة والعربية والنامية على حد سواء على رغم فوارق التطور بين هذه الدول على المستويين الاقتصادي والاجتماعي .

فالبطالة هي بشكل عام حالة توقف لا إرادي عن العمل لاستحالة وجوده أو إنها حالة تعطل الشخص عن العمل في حالة عدم توفره .

وعلى الرغم من ذلك فإن مشكلة البطالة تختلف من حيث خصائصها، والأسباب المؤدية إليها لكل مجتمع على حده .

وإن مشكلة بطالة الشباب من المشاكل الخطيرة في تأثيرها المستقبلي على وطننا العربي ، ومن ثم يتعين مواجهتها بما يتناسب وخطورتها من خلال الوعي والدراسة والاهتمام والجدية ولا سبيل أمامها في هذا الصدد خروجاً من المأزق سوى العلم به تدرس المشكلة وتحدد أسبابها ، وترسم استراتيجية موحدة وشاملة للخروج منها ، وهذه المشكلة سوف تزداد مع الأيام تفاقمًا ، وسوف يزيد تأثيرها الضار الذي سيتجاوز حدود القطر إلى باقي الأقطار ، وإن وضع أي برامج وخطط مستقبلية لمواجهة مشكلة البطالة يكون عديم الجدوى إذا لم يكن هناك تبلور علمي ودقيق لمفهوم البطالة ومدى حجمها .